قالت السلطات الروسية في وقت متأخر الأحد إن 41 شخصا لقوا حتفهم عندما هبطت طائرة سوخوي سوبر جيت-001 اضطراريا في مطار شيريميتيفو بموسكو بعد اشتعال النيران فيها.

وذكرت لجنة التحقيق الروسية في بيان على موقعها الإلكتروني نقلته رويترز أن الطائرة كان على متنها 78 شخصا بينهم أفراد الطاقم.

وأظهرت مقاطع فيديو نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي الركاب وهم يستخدمون مزالق خروج الطوارئ من الطائرة المحترقة.

وذكرت مصادر روسية أن طفلين ومضيفة من طاقم الطائرة كانوا من ضمن الضحايا.

وقال أحد شهود العيان إن فرار أي شخص من الطائرة يعد "معجزة".

ولم يتضح بعد سبب الحريق أوالهبوط الطارئ.

والطائرة من طراز tejrepuS Sukhoi-001، وكان من المقرر أن تغادر في الساعة 17:50 بالتوقيت المحلي (14:50 بتوقيت جرينتش) إلى مدينة مورمانسك في سيبيريا.

استغاثة

وأصدر الطاقم إشارة استغاثة بعد وقت قصير من مغادرة مطار شيريميتيفو بموسكو ، وفقًا لتقارير إنترفاكس.

وتشير التقارير أيضًا إلى أن أول محاولة للطائرة لهبوط اضطراري لم تنجح.

وأكدت بيانات موقع التتبع Flightradar24 التقارير التي تحدثت عن حدوث هبوط اضطراري بعد حوالي 30 دقيقة من الإقلاع.

وقالت شركة ايروفلوت، الناقل الوطني الروسي، إن الطائرة أُجبرت على العودة إلى المطار "لأسباب فنية" ، لكنها لم توضح هذه الأسباب.

وفي بيان موجز، ذكرت الشركة أن محركات الطائرة كانت تحترق بعد الهبوط، لكنها لم توضح التسلسل الدقيق للأحداث.

ونقلت انترفاكس عن مصدر رسمي قوله إن محركات الطائرة اشتعلت فيها النيران على المدرج بعد الهبوط الصعب وليس في الجو كما ورد في البداية.

ونشرت شركة إيروفلوت قائمة (باللغة الروسية) بالناجين الذين تم التعرف عليهم حتى الآن، وقالت إنه سيستمر تحديثها مع ظهور معلومات جديدة.

وقال حاكم مورمانسك بالإنابة أندريه شيبس إن عائلات الضحايا ستحصل على مليون روبل أو ما يعادل 15000 دولار، بينما سيتم منح المصابين الذين يتلقون العلاج في المستشفى 500000 روبل (7000 دولارً).

كرة من نار

وقال ميخائيل سافتشينكو إنه كان على متن الطائرة عندما تحولت لكرة من نار على مدرج المطار لكنه "تمكن من القفز".

وشارك مقطع فيديو لركاب يفرون من الطائرة المحترقة، وقال: "أنا بخير، مازلت على قيد الحياة."

وأعرب ديمتري خليفوشكين أحد الركاب الناجين عن امتنانه للمضيفات.

وقال للصحفيين "فقط بفضل المضيفات نجوت."

ونشر كريستيان كوستوف، المتسابق البلغاري السابق في مسابقة يوروفيجن الغنائية، على وسائل التواصل الاجتماعي إنه شهد الحادث.

وقال إن الأشخاص في المطار كانوا يرتجفون بعد رؤية الطائرة وهي تلتهمها النيران، مشيرا إلى أن الرحلات الجوية الأخرى غير قادرة الآن على الإقلاع.

وقال شاهد عيان آخر ، هو باتريك هورلاشر ، لبي بي سي إنه "من المثير للصدمة أن نرى" الطائرة التي دمرتها النيران قبل دقائق فقط من انطلاقه برحلة أخرى.

وتم فتح تحقيق في الحادث.

وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه لأسر الضحايا.

وأعلنت منطقة مورمانسك فترة حداد لمدة ثلاثة أيام.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/05/2019
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com